

والعامة تسميه بمسجد التبر، وهو خطأ».

أما على باشا مبارك، فيقول في خطته:

«زاوية التبر، هي خارج قبة الغورى من ضواحي القاهرة، مما يلى المطرية، قرب قنطرة ترعة الجرف، المعروفة بترعة التبرى، القاطعة لطريق المطرية، وكانت تعرف بمسجد التبر».

ويضيف على باشا مبارك قائلاً: حول المسجد، فى القرن الماضى أيام الخديو توفيق:

«.. والآن هو زاوية لطيفة عامرة، وبها قبة حسنة على ضريح الشيخ التبرى، وصهرىج فوقه سبيل، ويتبعها جنيئة، يحيط بها سور عليه درابزين من حديد. وخلف جميع ذلك دورة مياه. وكل ذلك من إنشاء صاحبة العصمة «شفق نور» والدة حضرة الخديو الأفخم محمد باشا توفيق، وذلك فى سنة أربع وتسعين ومائتين وألف وقد أزلت هذه العمارة ما كان هناك من الآثار القديمة، وأنشأت الزاوية الإسماعيلية إنشاءً حسنًا، ورتبت لها خدمات، وجلبت لها ماء النيل من ترعة الاسماعيلية بواسطة المواسير، ولما تم بناؤها عملت بها ليلة حافلة، اشتملت على أذكار، وتلاوة قرآن، ودلائل الخيرات، ومد بها سباط».

والحقيقة أن النص الذى اقتبسناه من على باشا مبارك، فيه خلط كثير، بين سيدى المطراوى وبين سيدى إبراهيم. وأيضاً بين الأخشىدى والأمير تبر. والدليل على ذلك. كما قال لى فضيلة الشيخ محمد عباس. إمام وخطيب مسجد سيدى إبراهيم: أن وصف المسجد بالجميزة والبئر، وصف صحيح. فقد نشأت فى المنطقة أنا وأجدادى، وكانت زمان الجميزة باسقة، وكان البئر موجوداً، والأخير أقيمت عليه دورة المياه، وكان المسجد كما سمعت من أجدادى قائماً منذ قديم الزمن، ثم تحول إلى زاوية صغيرة.. ثم إلى مقبرة فقط، بقيت زمناً ثم اندثرت. ومنذ عهد قريب، فى عام ١٩٢٢ تطوع بعض الأهالى ببنائه، فأعيد إلى حاله الموجود عليها الآن، فى شارع البرنس - ماهر حالياً - بالمطرية وعليه ضريح يزار.. ووزارة